فقال
صلى الله عليه وسلم اني لم ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي وامي رسول الله ولكن قد رايت رجالا ورأوع ولست احب
ان افتح على نفسي هذا الباب وما احب ان اكون محدثا ولا مفتيا لي
في نفسي شغل عن الناس فقلت اي اخي اقرا علي شيأ من كتاب الله تعالى
اسمعه منك واوصني بوصيه احفظها عنك فاني احبك في الله
تعالى فاخذ بيدي وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم قال ربي واحق القول قوله ربي وأصدق الحديث حديث
ربي ثم قرا وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما
خلقناهما الا بالحق الى قوله العزيز الرحيم ثم شهق شهقه حشيته
قد غشي عليه ثم قال يا بن حيان مات ابوك حيان ويوشك ان تموت
فاما الى الجنه واما الى النار ومات ابوك ادم ومات امك حوى
ومات نوح نبي الله ومات ابرهيم خليل الله ومات موسى نجي الله
ومات محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبيا ومات
ابو بكر خليفه الله ومات اخي وصديقي عمر بن الخطاب فقلت
له يرحمك الله ان عمر لم يمت فقال قد كان ذاهبا الى ربي ثم صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال هذه
وصيتي لك كتاب الله تعالى ونبي المرسلين ونعم صلح المؤمنين

كذا في الام

فعليك

فعليك بذكر ذلك لا يفارق قلبك طرفة عين واندر قومك اذا
رجعت اليهم وانصح للامه جميعا واياك ان تفارق الجماعه فتفارق
دينك فتدخل النار ثم قال اللهم ان هذا زعم انه يحبني فيك وازداد
من اجلك فعرفني وجهه في الجنه وادخله على دار السلام واحفظه
ما دام في الدنيا ورضه من الدنيا باليسير واجعله لما اعطيته من
نعمك من الشاكرين واجزه عني خيرا ثم قال السلام عليك ورحمه الله
وبركاته لا اراك بعد اليوم يرحمك الله فاني اكره الشهره لاني اكثير
الغم ما دمت مع هوى الناس فلا تسال عني ولا تطلبني واعلم
انك مني على بال واذا لم اراك وتراني واذكرني وادع لي فاني
سأذكرك وادعو لك ان شا الله تعالى فانطلق انت هاهنا
حتى انطلق انا هاهنا وكانت وفاة اويس رحمه الله على ما
قيل بصفين عام تسع وثلثين شهد امع اصحاب علي رضي الله عنه قال
سليم بن قيس العامري رايت اويسا القرني بصفين صفر يعابين
عمار بن ياسر ومحزم بن ثابت رضي الله عنهم وقال عبد الله بن
سلمه غزونا اذربيجان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعنا
اويس القرني فلما رجعنا مرض علينا فحملناه فلم يستمسك ثم مات
فنزلنا فاذا قبر محفور وما مشكوب وكفن وحنوط فغسلناه

Copyright © King Saud University